

استشهاد ٤ فلسطينيين بينهم ٣ أطفال في اجتياح إسرائيلي لمدينة الضفة وغزة

رئيس بلدية بيت لحم: الإعلان عن اتفاق لحل أزمة كنيسة المهد بواسطة أمريكية - أوروبية خلال ساعات

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن برفض خطط شارون لإنشاء مناطق عازلة بالأراضي المحتلة

جانبه، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر، بأنه لن يكون من الممكن الحفاظ على إنجازات عملية «الجدار الواقى»، إلا إذا تمت صياغة خطة سياسية تعقب هذه العملية. وحذر من أن غياب مثل هذه الخطة قد يعيد الجانب الإسرائيلي إلى الوراء، ويزيد من مستوى العداء مع الفلسطينيين.

ووسط هذه التطورات، أعلن حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم أن مشكلة المحاصرين داخل كنيسة المهد، أوشكت على الحل بواسطة أمريكية - أوروبية، وسيعلن تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه رسمياً في الساعات القليلة المقبلة. وأشار إلى أن مسئولين أمريكيين يشاركون في المحادثات بشكل كامل، وأنه بدونهم لا يمكن التوصل إلى حل.

تخفيض عدد المفاوضات

وصرحت مصادر أمنية إسرائيلية، بأن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت)، هو الذى يتولى الآن مسئولية الاتصالات التى تجرى مع الفلسطينيين، من أجل إنهاء أزمة الكنيسة.

وقالت هذه المصادر لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، إنه قد جرى تخفيض عدد أفراد فريق التفاوض التابع لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي بشأن كنيسة المهد، حيث يتولى مسئولو الشين بيت إجراء المحادثات مع عدد من كبار قادة السلطة الفلسطينية وبوساطة من جانب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سى.إى.إيه». وعلى الجانب الفلسطينى،

تقرر أن يتولى محمد رشيد المستشاز الإقتصادي لعرفات، رئاسة الوفد الفلسطينى المشارك فى المحادثات بشأن كنيسة المهد، بدلا من صلاح التعمري الذى قدم استقالته.

وقالت هآرتس إن هذا التغيير فى تشكيل وفد التفاوض الإسرائيلى والفلسطينى، يعكس أن هناك جهوداً جديدة ترمى إلى تكثيف المفاوضات لحل تلك الأزمة.



جنود إسرائيليون مدججون بالسلاح يفنثون أحد المباني بالقرب من كنيسة المهد فى بيت لحم بينما ينتظر مديون فلسطينيون الانتهاء من عملية التفتيش. (صورة للأهرام من أ.ب.)

التحرير الفلسطينية، الإدارة الأمريكية برفض خطط رئيس الوزراء الإسرائيلى أرييل شارون، التى تستهدف إقامة نظام كانتونات، وتفرة عنصرية وإنشاء مناطق عازلة، وقالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - فى بيان صدر فى ختام اجتماعها الليلة قبل الماضية برئاسة عرفات فى رام الله - إن شارون يسعى من وراء هذه الخطط إلى اقتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية وضمها وتوحيدها.

وشدد البيان على أن أى مؤتمر دولى للسلام يجب أن تشارك فيه جميع الأطراف المعنية، خاصة اللجنة الرباعية والدول العربية المعنية، وأن يقرر بوضوح جدولاً زمنياً قصير المدى لإتمام الانسحاب الإسرائيلى من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وطالب البيان مجلس الأمن بتنفيذ قراراته الخاصة بانسحاب قوات الاحتلال من المدن الفلسطينية التى دخلتها. ومن

غزة - من محمد مصطفى - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى، عمليات الاجتياح فى مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، بواسطة الدبابات وطائرات الأباتشى أمريكية الصنع مما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين بينهم ٣ أطفال.

اقتحام مخيم طولكرم

فقد اجتاحت قوات الاحتلال فجر أمس، أجزاء من مدينة طولكرم الفلسطينية شمال الضفة الغربية، مدعومة بعشرين دبابة وعدد من العربات المدرعة مما أسفر عن استشهاد طفل فى مخيم طولكرم.

وذكرت قناة فلسطين الفضائية أن الاجتياح تم تحت غطاء جوى من قبل طائرات الأباتشى الأمريكية الصنع، كما سمعت أصوات طلقات الرصاص بكثافة فى المدينة. واجتاحت القوات الغازية مخيم طولكرم ونور الشمس للاجئين، وقامت بعملية تفتيش اعتقلت خلالها عدداً من الأشخاص، وفرضت القوات الإسرائيلى حظر تجوال وحصار عسكري على المخيمين.

كما اجتاحت عشر دبابات وناقلات جند إسرائيلية مدرعة أجزاء من مدينة الخليل، واقتحم الجنود الإسرائيليون جامعة الخليل، حيث اعتقلا طالبين بدعوى مشاركتهم فى عمليات ضد الإسرائيلىين، وتمركزت القوات الإسرائيلىة فى العديد من الأحياء السكنية فى المدينة والقرى والبلدات المجاورة لها.

تدمير مطار غزة

وفى قطاع غزة، اجتاحت الدبابات الإسرائيلىة مطار غزة الدولى، ودمرت موقع الهبوط الألى، كما استولت على بعض مولدات الكهرباء، بينما قامت بهدم السور الشرقى للمطار.

وأصيب طفل فلسطينى عمره سبع سنوات من حى الزيتون شرق مدينة غزة،

بسبب إطلاق الدبابات نيران أسلحتها الرشاشة على منازل المدنيين. وكانت قوات الاحتلال قد اجتاحت الليلة قبل الماضية مناطق فى مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأطلقت النار على المدنيين بعشوائية مما زسفر عن إصابة سبعة فلسطينيين.

وفى مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أصيب مواطن فلسطينى بشظايا قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية.

وكانت المقاومة الفلسطينية قد ؟ دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا عندما انفجر بها لغم بالقرب من بلدة قباطيا فى جنين، مما أسفر عن إصابة جندي إسرائيلى. وقالت مصادر فلسطينية أن الدبابة تضررت بشكل كبير مما دفع القوات الإسرائيلىة إلى فتح نيرانها على المواطنين الفلسطينيين وأدى القصف الإسرائيلى إلى استشهاد سيدة وطفليها البالغين من العمر ٣ و٥ سنوات.

رفض خطط شارون

وقد طالبت اللجنة التنفيذية لمنظمة